عصاة بني ادم اذا امسك المطر وتقول هذا
من شوم ذنوب بني ادم ثانيهما هذه الاية
توجب اظهار علوم الدين منصوصة ومستنبطة
وتدل على امتناع اخذ الاجرة على ذلك وقد
روى الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه انه قال انكم تقولون اكثر ابو هريرة ه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله
لولا اية في كتاب الله ما حدثت احدا بشيء
ابدا وتلي ان الذين يكتمون الاية **إِلَّا**
الَّذِينَ تَابُوا اي رجعوا عن الكتمان
وسائر ما يجب ان يتاب منه **وَأَصْلَحُوا**
ما افسدوا من احوالهم وتداركوا ما
فرط منهم **وَبَيَّنُوا** ما بينه الله في ه
كتابهم فكتموه **فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ**
اتجاوز عنهم واقبل توبتهم **وَأَنَا التَّوَّابُ**
اي الرجاع لقلوب عباده المنصرفة عني
الى **الرَّحِيمُ** بهم بعد اتيانهم على
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
اي من لم يتب من الكاتمين حتى مات

اولئك

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ الْمَلَائِكَةِ
وَلَعْنَةُ النَّاسِ أَجْمَعِينَ لعنهم الله
احياء ثم لعنهم اموانا وقال ابو العالية
هذا يوم القيامة يوقف الكافر فيلعنه الله
ثم تلعنه الملايكة ثم تلعنه الناس فان
قيل قد قال الله تعالى والناس اجمعين
وفي الناس المسلم والكافر واهل دينه
لا يلعنونه اجيب باجوبة منها ان المراد
منهم من يعتد بلعنه وهم المومنون قاله
ابن مسعود وعلى هذا فيكون من العام
الذي اريد به الخاص ومنها انهم يلعنونه
في القيمة قال تعالى يلعن بعضكم بعضا
وقال كلما دخلت امة لعنت اختها
ومنها ان اللعنة من الاكثر يطلق عليها
لعنة عند جميع الناس تغليبا لحكم الاكثر
على الاقل ومنها انهم يلعنون الظالمين
والكافرين ومن لعن الظالمين او الكافرين
وهم منهم فقد لعن نفسه ومعنى
لعنة الله لهم تبروه منهم وطردهم ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)